

## مفهوم الادخار لدى طفل الروضة

أ.م.د. رغد شكيب رشيد

Raghad.shakib@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

### الملخص

جاء البحث الحالي للتوصل الى معرفة مفهوم الادخار لدى أطفال الروضة ، عليه قامت الباحثة باعداد مقياس لمفهوم الادخار والمكون من ٢٠ فقرة، ومن اجل تطبيقه على عينة البحث (الأطفال) اختارت الباحثة (٢٠٠) طفل و طفلة من أطفال الروضة في مديریات تربية محافظة بغداد (الكرخ والرصافة) . ثم قامت الباحثة بإعادة استخراج معاملات الصدق والثبات للقياس، وبعد هذا الاجراء، أدخلت بيانات الدراسة ضمن برنامج الحقيقة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت النتائج ما يلي :-

- ١- تمت معرفة مفهوم الادخار .
- ٢- تمت معرفة مفهوم الادخار اكثراً من الإناث .
- ٣- يتفوق أطفال الروضة في مرحلة التمهيدي بتمتعهم بمفهوم الادخار اكثراً من أطفال مرحلة الروضة .

الكلمات المفتاحية: مفهوم الادخار، طفل الروضة.

**The concept of saving for kindergarten children**

**Assistant Professor raghad shakib**

**University of Baghdad/ College of Education for Girls**

### Abstract

The current research came to reach knowledge of the concept of saving among kindergarten children. Accordingly, the researcher prepared a scale for the concept of saving consisting of 20 paragraphs. In order to apply it to the research sample (children), the researcher chose (200) boys and girls from kindergarten children in the Directorates of Education of Baghdad Governorate (Karkh and Rusafa).

Then the researcher re-extracted the validity and reliability coefficients of the scale, and after this procedure, the study data was entered into the statistical package program (SPSS), and the results showed the following:

- 1- Kindergarten children enjoy the concept of saving.
- 2- Female kindergarten children enjoy the concept of saving more than male children.
- 3- Kindergarten children excel in the preparatory stage in their enjoyment of the concept of saving more than kindergarten children.

**Keywords: The concept of saving, kindergarten child**

#### الفصل الأول: التعريف بالبحث

##### مشكلة البحث:

تعد تنمية الاتجاهات والعادات والقيم الأخلاقية والسلوكية الإيجابية بشكل عام والقيم الاقتصادية بشكل خاص من ضمن الوظائف الأساسية لرياض الأطفال والتي يجب الاهتمام بها حيث يبدأ ترسيختها في المرحلة الأولى من حياة الطفل حتى يشب عليها من خلال الخبرة العملية فينشأ وقد تولدت لديه اتجاهات إيجابية نحو ترشيد الاستهلاك والادخار وحب العمل والمحافظة على الممتلكات العامة وغيرها من الاتجاهات والقيم الاقتصادية الضرورية (ابو زيد، ٢٠١٧، ١٢: ) وبالرغم من أنه يجب تقديم القيم الاقتصادية للطفل الروضة بأسلوب يتناسب مع طبيعة نموها لذا يتضح أنه قد نبعت مشكلة البحث من المصادر الآتية :

- خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تنمية القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة فقد تبين أن ترتيب القيم الاقتصادية في بعض الدراسات التربوية التي تناولت موضوع القيم بوجه عام قد جاء في المرتبة الأخيرة أو ما قبلها بقليل سواء في الدراسات التي حلت بعض مضمون الكتب أو المناهج الدراسية كدراسة (نوراء أحمد، ٢٠٠٨) أو في الدراسات التي هدفه إلى معرفة ترتيب القيم السائدة لدى بعض الأفراد كدراسة كل من (مروة أحمد، ٢٠١٣ ) و(نوره ناصر، ٢٠١٦) وهذا عكس ما أوصت به منظمة اليونسكو ومنه (مشروع ٢٠٦١ ) بعنوان تعلم العلوم الثقافة العلمية لعام ١٩٩٥ ويتضمن المشروع ثلاث مراحل والذي يهدف في مرحلته الأولى البند رقم ١٢ أنه يجب تنمية عادات العقل ومنها القيم والاتجاهات المختلفة للمراحل العمرية من (٣-٥) سنوات

- فضلا عن التطور السريع في مجالات المعرفة المختلفة حيث أننا نعيش في عصر العلم وتكنولوجيا المعلومات ذلك العصر التي تسيطر فيه روح العلم على كل مشكلة من مشكلات

حياتنا فإن هذا يلقي بأعباء ثقيلة مسؤوليات خطيرة على المربين من أجل مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذا التطور العلمي وأن يتجه التربوي إلى استغلال مرحلة الروضة كمدخل للتعليم العام باعتبارها مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر لتعليم الطفل الكبير قبل التحاقه بالمرحلة الأولى حيث أصبحت الآن فكرة برونزفال القائلة بأن أي مادة يمكن أن تدرس لأي طفل في أي سن طالما بدأناه من مستوى الطفل مبرراً لكثير من المناهج التي توضع لصغر الأطفال (بدير، ٢٠١١:١٠) وهنا تكمن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

- هل يمتلك طفل الروضة مفاهيم اقتصادية كمفهوم الادخار؟  
أهمية البحث :

يعيش العالم اليوم أزمة اقتصادية حقيقة باتت تعاني منها معظم بلدان العالم كما أنه يشهد حالة تضخم سكاني وتزايد وضغط على موارده الطبيعية باتجاه نحو إحلال الطاقة الميكانيكية محل القوة اليدوية مما يجعل التمسك بالقيم الاقتصادية وتنقيف المالي أداة فعالة لمواجهة الوجه السلبي لهذه التغيرات و سبلا ناجحا للاستفادة من التغيرات الإيجابية الحاصلة فيها وأن الاهتمام بالثقافة المالية للطفل الروضة يستند إلى العديد من المبررات أهمها :

١- ندرة البرامج والدراسات العربية والعراقية التي تستهدف هذه الفئة على التغليف المالي لهم

ثانيا

٢- مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد لا أثرها البالغ في تكوين شخصيته التي تظهر في مستقبل حياته فهي المدة التي تنمو فيها قدرات الطفل وتفتح موهابه وتتضح اتجاهاته (عويس، ١٩٩٤، ١٢)

٣- مرحلة الطفولة هي مرحلة وجود مهمة في حد ذاتها وكل خبرة في الحياة لها اتصال وثيق وعلاقة مبنية للطفولة وقد كان الاعتقاد السائد بأن الطفل غير قادر على إدراك الأحداث من حوله وإستيعابها ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا ثورة المعرفة التي شملت كل جوانب الحياة بدأ التوجة إلى الاهتمام بالطفولة حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال بلغتهم وأسلوبهم والتوجه إليهم أينما كانوا (تيم وآخرون ٢٠٠٣: ٢٣٦)

٤- رابعاً أن الاهتمام بالثقافة المالية لطفل الروضة هو أحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة للأفراد وهذا ما أكدته المؤتمر القومي للثقافة المالية التربويون والذي عقده في اتحاد جانب ستارت الأمريكي في نوفمبر ٢٠٠٩ وهي أحد أبرز المنظمات العالمية المهتمة بالثقافة المالية وأكد في توصياته على ضرورة الاهتمام بالمارسات الداعمة للمالية من خلال المناهج الدراسية والمراحل كافة ابتداءً من المرحلة ما قبل المدرسة

٥- أن تعرِّيض الطفل لخبرات موجّهة مبكرة لتصحِّح المفاهيم الماليَّة الخاطئة لدى طفل الروضة يدعم الفهم المالي لديه ويعزز الذكاء المالي للطفل التي ينبغي العمل على تتميّتها وذلك لإعداد طفل ذكي ماليا (٢٠٠١ NEFE )

٦- يسهم التثقيف المالي في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال في ما يتعلّق بتحقيق النمو المتكامل للطفل في بيئة آمنة دائمة (مشروع تحسين التعليم في الطفل المبكر ٢٠٠٩ )

٧- زيادة وعي المعلمات بأهمية القضية وأهمية استخدامها بشكل فعال مما قد يسهل فهم الأطفال للتنقِيف المالي

ومن المتفق عليه أن مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم مراحل تربية الإنسان في مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية و السيكولوجية التربوية الخاصة بها حيث أن هذه المرحلة هي بداية معرفة الإنسان واكتشافه العالم الخارجي وتعُد الخبرة المكتسبة في هذه المرحلة هي أساس خبراته التالية وتؤثُر هذه الخبرات في تكوين عاداته واتجاهاته المختلفة سواء كانت سلبية أم إيجابية وهي تبدأ في التكوين في ظل المؤسسة الأولى وهي الأسرة وعند بداية إلتحاق الطفل بأول مؤسسة رسمية وهي رياض الأطفال فيخرج من حيز الأسرة الصغيرة إلى المجتمع الكبير من خلال مجتمع الروضة وهنا تتأثر عاداته واتجاهاته من خلال تفاعلاته في الروضة ومن خلال البرامج والأنشطة التي تقدم فيها (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ١٤)

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال الروضة لمدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

## اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- ١- مفهوم الادخار لدى اطفال الروضة
- ٢- الادخار وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث)
- ٣- الادخار وفقا لمتغير المرحلة (روضة، تمهيدي )

## تحديد المصطلحات :

اولا / مفهوم الادخار عرفها كل من :

- ( حقي ١٩٨١ )

ذلك الجزء المستقطع من الدخل النقدي الذي لا ينفق على الاستهلاك أو الدخل المتاح مطروح منه الاستهلاك أو هو جزء المستهلك من الدخل و معناه توفير جزء من الدخل للفرد أو

الأسرة وعدم إنفاقه إلا عند الحاجة القصوى ويوجه نحو أحد الأوعية الادخار المختلفة (حقي، ١٩٨١، ٥٥: ) - (ميرفي ٢٠١٧)

استثمار الطفل أو الفرد في جزء من المال الذي حصل عليه سواء مصروف أو عيدية الاحتفاظ في به في مكان ما مثل حسالة ، حساب بنكي من أجل الحصول في في المستقبل على خدمات أو بضائع لا يمكنه الحصول عليها الآن لارتفاع ثمنها ( Mercy 2017: 42 ) . تعريف الباحثة النظري لمفهوم الادخار : حفظ بعض من المال الهدف منها الحصول على شيء مميز اكبر او افضل او حفظ الطفل لأشياء مثل لعبة جديدة او حلوى مما يجعله يشعر بالإنجاز .

تعريف الباحثة الاجرائي لمفهوم الادخار : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطفل/الطفلة) على فقرات مقياس مفهوم الادخار الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

- (سليمان ٢٠١٩)

الطريقة التي يتعلموها ويتبع الأطفال في مرحلة الروضة في الاحتفاظ بجزء من دخلهم مصروفهم الحالي لتحقيق منافع أكثر في المستقبل القريب أو البعيد (سليمان ٢٠١٩: ٢٣ )

ثانياً / طفل الروضة عرفته :

- (وزارة التربية ٢٠٠٥)

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال والذي قد أكمل الرابعة من عمره عندما أطلع العام الدراسي اما سيكون في السنة المسجل فيها ولم يتجاوز السنة السادسة من عمره (وزارة التربية

(٨: ٢٠٠٥)

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

- القيم الاقتصادية في مرحلة رياض الأطفال

تعرف القيم الاقتصادية بأنها اهتمام الطفل وميله إلى ما هو نافع له مادياً مثل التخطيط المادي لأمواله وتعلمها لعملية ترشيد الاستهلاك وعملية الادخار وتقدير قيمة الوقت وحب العمل واحترام العمل وأصحاب المهن وتقديرهم حيث تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التربوية الهامة في تقدم أو تأخر المجتمعات وذلك بحسب ما تقدمه هذه المرحلة من خبرات للطفل تسهم في النمو السليم من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية لكون ما يقدم في الروضة مؤثراً بنيّة الطفل بعد ما يلقاء من الأسرة كما تعد من مراحل الأساسية الهامة في السلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي فهي المرحلة التي تتشكل فيها الصفات الأولية لشخصية الطفل المستقبلية وتوسيع مداركه وتعدد اتجاهاته وميله ويسهل فيها اكتساب المفاهيم والمهارات

والعادات والقيم وتكون من خلالها الأساس الأولية بالمفاهيم والتي تتطور مع تطور حياته وذلك من خلال الأنشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة التي يمارسها والتي تمده بالكثير من الخبرات الجديدة لذا ما يتعلم الطفل في سنوات عمره الأولى يؤثر سلباً أو إيجاباً في سائر مراحل حياته فال التربية الاقتصادية هي من المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في العقود الأخيرة فكان من الضروري النظر إليها وعلاقتها بالاقتصاد والادخار وقد بلغ الاهتمام بدراسة التربية في الإطار الاقتصادي بعدما أصبحت قوة الأمم المتقدمة لا تقتصر فقط بما يتوافر لديها من موارد الطبيعية وإنما بmedi امتلاكها للقوة البشرية الوعية والمدرية على العمل والإنتاج (عامر ، ٤٣ ٢٠٠٨) مفهوم الادخار:

الادخار يعتمد على سلوك مستقيم تجاه الأنواع والكميات المختلفة من السلع والخدمات التي يقوم أي بلد بإنتاجها من خلال استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وهو حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف باستخدامها ، للادخار أهمية كبرى منها:

- تقويم العادات الاستهلاكية السيئة كالإسراف والتبذير وتكوين عادات استهلاكية سلية كالاقتصاد في الموارد المتاحة
- وتكوين الوعي الاستهلاكي الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمة في حدود الموارد المتاحة (الزغبي ، ٢٦ ٢٠٠٧)

ولا جدال في أن بعد عن الادخار يقع الفرد في المهالك فالسلوك الاستهلاكي إذا انحرف عن طريق الإسراف وزادت المبالغة في طلب السلع والخدمات فسوف يعجز الإنتاج عن تلبية الطلب على السلع والخدمات فيحدث اختلال للتوازن بين الإنتاج والاستهلاك مما يؤدي إلى مشكلات اقتصادية منها ارتفاع الاستهلاك وقلة الإنتاج وارتفاع الأسعار وغيرها من المشكلات الاقتصادية (الحسيني ، ٤٤ ٢٠٠٦)

وتوضح (العيوطى ، ٢٠١٢ ١٨٦) أن هناك عدة مجالات لقيمة ترشيد الاستهلاك والادخار من ترشيد استهلاك الماء ترشيد استهلاك الغذاء الادخار باستخدام الهاتف الادخار باستخدام الطاقة الادخار باستخدام الممتلكات التي يمتلكها الطفل

دور معلمة الروضة في تنمية وإكساب الطفل القيم الاقتصادية (الادخار) :

انطلاقاً من أن معلمة الروضة تمثل من وجهة نظر الطفل بديلاً وأمتداداً لدور الأم فما تقوله أو تفعله هو الصحيح دائماً لذا يجب عليها أن تثبت في نفس الطفل القيم عامة والقيم الاقتصادية خاصة حيث تقع عليها دور كبير لتحقيق ذلك كما بنى (الفرنشاوي ، ١٨ ٢٠٠٩) وغيرها فهي تقوم ب :

- ١- تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل دينياً وخلقياً بمعرفة القيم الاقتصادية السليمة وينمي بمعارفه عن الحلال والحرام في الكسب وفي التعاملات الاقتصادية وغير ذلك من المعرفات التي

تفيد في تربية بقية الجوانب الجسمية أو الاجتماعية أو في ما يتعلق بالاقتصاد والتربية الاقتصادية

٢- تدريب الطفل عملياً على السلوك والتعامل الاقتصادي كالمحافظة على ممتلكات الروضة ترشيد الاستهلاك في المياه والكهرباء ومساعدة زملائه بشيء من أدواته من قبل الإعارة مثلاً وتشجيعه على الأمانة والبعد عن السرقة وما إلى ذلك من سلوكيات اقتصادية علمية

٣- تقديم الأنشطة المختلفة والتي تبث من خلالها مفاهيم وسلوكيات التربية الاقتصادية وتتبع القصة أو المسرحية حلقة نقاش مع الأطفال لتعزيز السلوكيات الإيجابية التي تعلمها من النشاط

٤- يجب على المعلمة أن تثبت في نفس الطفل معنى الادخار والهدف منه من خلال المقصقات والأناشيد لفترة حتى يعطي النتيجة المرغوبة

٥- تبسيط بعض مفاهيم السلوكيات الاقتصادية للطفل مثل التبرع والتخطيط البنك، الادخار، إلى غيرها من المفاهيم وذلك بعقد لقاءات يمكن أن يشارك فيها الأهل ورجال الدين

٦- متابعة الأطفال في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة داخل وخارج الروضة

٧- توعية الطفل بال المجالات المختلفة في ترشيد الاستهلاك من ماء وطاقة

٨- توعية الطفل بأهمية المحافظة على أدوات الروضة وترشيد استهلاكه من الخامات المتنوعة التي تقدمها له المعلمة في الأنشطة المختلفة

٩- اصطحاب الأطفال إلى زيارة لأحد المحال التجارية لتدريبهم على التعامل بالنقود كما يمكنها أن تقوم بنفس النشاط في الروضة باستخدام لعب الأدوار

١٠- تثبيت ضرورة احترام العمل والممتلكات العامة والعناء بها في نفس الأطفال ولتكون في نفسها أسوة حسنة لأطفالها

١٠- إعداد بعض الأنشطة والتي يدرك الأطفال من خلالها أهمية ترشيد الاستهلاك للماء والطاقة مثل ماذا يحدث إذا انقطع الماء لمدة أسبوع؟ وهكذا

خصائص الجوانب المرتبطة بالثقافة المالية لدى أطفال الروضة

أكدت نتائج الأبحاث أن الأطفال الصغار في مرحلة الروضة يكونوا قادرين على أن ينموا فهماً للمفاهيم المالية الأساسية ومن أهم النتائج التي ظهرت بوضوح

أولاً : أن الفهم المالي عمليّة نمائية أي أنه يسيراً في سلسلة من المستويات والمراحل ثانياً : أن كثيراً من الأطفال يكونوا رؤياً للعالم المالي تكون مصحوبة من مفاهيم بديلة أو

تصورات خاطئة مبنية على خبراتهم الشخصية الفردية وبالتالي فإن التنمية الناجحة لفهم المالي للأطفال ينبغي أن تضع في اعتبارها هاتين النتيجتين

وفيما يتعلق في مستويات أو مراحل القيم المالي باعتباره فهما اقتصاديا فقط حددتها الباحثون بشكل تم فيه الربط بينها وبين المراحل المحددة في نظرية بياجية وذلك من خلال الجدول رقم (١) الذي يوضح مستويات ومحل الفهم الاقتصادي للأطفال في ضوء النظرية

جدول رقم (١)

المراحل المناصرة في ضوء نظرية بياجية	مستوى الفهم الاقتصادي / المالي لدى الاطفال
يقابلها مرحلة ما قبل العمليات	المستوى اللا تأمل وما قبل العمليات
يقابلها مرحلة عمليات العقلية أو الواقعية	مستوى الاستدلال الانتقال أو الانثابق
ي مقابلها مرحلة العمليات العقلية الشكلية	المستوى التأمل الاستدلال الاقتصادي

تأسسا على ماسبق فإن طفل الروضة يكون في المستوى اللا تأمل وما قبل العمليات والذي يكون فيه الاستدلال مبني على الخصائص للأشياء أو العمليات وفي ما يتعلق بالمفاهيم البديلة أو تصورات الخاطئة لدى أطفال هذه المرحلة في ما يتعلق بالجوانب المالية فمن أهمها يفهم أنه كلما كبر حجم العملات كلما كانت قوتها الشرائية أكبر لا يقدرون أن أي شكل من العملة يكون مناسبا لأي شكل من الشراء لا يفهمون العلاقة بين العمل والراتب فعلى الرغم من أنهم يعرفون أن الأشخاص يذهبون للعمل من أجل الحصول على المال ولا يعتقدون أن الشخص يعمل ويعمل على مال أكثر مما يحصل عليه عن طريق العمل وإنما يحصل على المال من مكان يذهب إليه لشراء النقود أوضحت نتائج دراسة - All IT 2006 - ان السلوكيات المالية الإيجابية لدى أطفال الصغار تتكون مما يستدعي الاهتمام بتتميمه وتقدير تلك السلوكيات من خلال الخبرات التعليمية الموجة للأطفال .

#### دور الوالدين في تعزيز المفهوم المالي لدى أطفالهم :

إن المعرفة المالية لدى لاطفال تكاد تكون مخفية غير موجودة والكثير لا يعرفون المهارات المالية المثلثى ومع ذلك يبدو أن الباحثين لم يقوموا بالجهد الكافي لتناول الموضوع إن الاستنتاج الشائع هو أن الأطفال والشباب البالغين بحاجة ماسة إلى المزيد من التعليم المالي حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الأكثر استثارة كالبالغين كما أجرى الباحثون عدة دراسات حول الدور الأبوى للتعليم المالي للطفل حيث يلعب الوالدين دورا كبيرا في نقل المعرفة المالية لابنائهم المواضيع الواقعية الحساسة للمال يرى (Clarke, 2005) انه إذا لم يتلقى الأطفال التعليم المالي المناسب من آبائهم من المحتمل أن يكون لديهم طموحات غير واقعية أو عادات مالية غير حكيمة وأوضح أن الآباء من واجبهم تثقيف وتوجيه أطفالهم في تحمل مسؤوليات والمهام كما أن الآباء لهم دور المعلم الأساسي في حياة الطفل وأن الآباء يمرون بوضع مالي غير مستقر وبالتالي لا يتطرقون الحديث مع أطفالهم من ناحية المالية والأعباء المالية ويعق على الآباء المزيد من مسؤولية تعليم أطفالهم في وقت مبكر عن التمويل مما يجعل الأطفال أقل عرضة

لتطوير العادات السيئة في سنوا تهم المبكرة حيث أن الأسرة تعتبر مصدر أساسى في تعزيز المعرفة المالية للطفل وتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال في أمريكا بعضهم جاءت معرفتهم المالية من آبائهم على الرغم من أن معظم المشاركين يجب أن يكون هم الذين يعلمون أطفالهم حول الأمور المالية فإن العديد منهم لا يزلون لا يشاركون بنشاط مع أطفالهم على أنه من واجب الوالدين تعليم وتوجيه أطفالهم في تحمل مسؤوليات ومهام الاقتصاد (et:2005),Clarke

أهمية التثقيف المالي لأطفال الروضة :

أن الاهتمام بالتنمية المالي للأطفال الروضة يستند إلى عدد من المميزات والمبررات يمكن تحديد أهمها في ما يلي :

- ١- تمثل الثقافة المالية أحد أنماط الذكاء الأطفال التي ينبغي العمل على تثبيتها في إطار الاهتمام بإعداد طفل ذكي ماليا
- ٢- تمثل الثقافة المالية أحد أهم جوانب ثقافة الطفل التي يتزايد الاهتمام بها في ضوء الاتجاهات المعاصرة
- ٣- تمثل المهارات المالية إحدى المهارات الحياتية الضرورية التي ينبغي تعميتها والتدريب عليها منذ مراحل السنوية المبكرة في ظل ما يطلق عليه العادات المالية من أجل الحياة
- ٤- يتم التثقيف المالي في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال في ما يتعلق بتحقيق النمو المتكامل للطفل في بيئة آمنة دائمًا ، بما يشملها من تحمل المسؤولية واتخاذ القرار حيث يساعد التثقيف المالي في تمكين الأطفال من عمل اختيارات معلنة وإصدار أحكام مما يسهم في إعداد جيل من المواطنين على دراية عالية من المسؤولية المالية (مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة ٢٠٠٩) .
- ٥- يسهم التثقيف المالي في تفعيل معايير نوافذ التعلم في الجانب الاجتماعي الوج다كي وخاصة ما يتعلق ببناء الطفل لملفات اجتماعية مع الآخرين بما يتضمن هم مشاركة الطفل في أعمال تطوعية وإنسانية حيث يساعد التثقيف المالي على إثارة وعي الطفل بضرورة المشاركة بماليه في مساعدة الآخرين كأفراد أو مؤسسات خيرية في المجتمع
- ٦- يساعد التثقيف المالي في أحداث التكامل بين العديد من جوانب المجالات تعليم وتعلم الطفل بمنهج الروضة حيث يعد خبرة ذات معنى مرتبطة بالحياة الواقعية حيث يمكن أحداث تكامل بينها وبين العديد من المجالات ومن أهمها المواطنـة والرياضيات واللغة والتربية الأخلاقية بما يساعد في تحقيق العديد من معايير نوافذ التعلم والمنهج في مرحلة الطفولة المبكرة (المنير ٢٠١١، ٩:)

## نظريات مفسرة لمفهوم الادخار :

نظريّة النمو المعرفي لبياجيه paiget (١٩٣٦-١٩٥٠)

لقد اهتم بياجيه في محاولة تفسير الطرائق والاساليب المعرفية التي من خلالها يدرك الافراد العالم الخارجي ومعرفة التغيرات التي تحدث على هذه الطرق خلال مراحل نموهم المختلفة، ويفترض بياجيه ان طبيعة العمليات المعرفية التي يستخدمها الافراد في معالجة الاشياء والتفكير بها تختلف من مرحلة عمرية الى مرحلة اخرى فالتحيير الذي يحدث فيها ليس كمياً فحسب وانما هو نوعي أيضاً اذ تغير هذه العمليات تبعاً للتقدم في العمر، لقد استخدم بياجيه مفهوم البنية المعرفية للدلالة على النمو العقلي عند الافراد وتتضمن البنية المعرفية محتوى الخبرة فضلاً عن استراتيجية التفكير حيالها ويرى بياجيه انه من خلال عملية النمو فان البنى المعرفية تزداد عدداً وتعقيداً، حيث تزداد حصيلة الخبرات المعرفية وتتنوع اساليب التفكير عند الافراد، ويحدد بياجيه عدداً من العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي عند الافراد (Kaplan, 1991:91)

عوامل النمو المعرفي عند بياجيه :-

بادئ ذي بدء افترض بياجيه ان عملية النمو لا تتم بشكل مفاجئ، وانما تحدث على شكل تدريجي عبر مراحل زمنية متراقبة ومتسلسلة حيث تزداد حصيلة الافراد المعرفية خلال عملية النمو وتتطور قدراتهم وعملياتهم المعرفية كالادراك والتفكير والتخيل والتصور ويرى أن هناك أربعة عوامل تؤثر في هذه العملية وهي :-

أولاً : النضج : ان المعنى الثابت له يشير الى مجموعة التغيرات التي تطرأ على المظاهر الجسمية - الحسية - العصبية لدى الافراد والمحكمة بالمخيط الجيني (الوراثي) ، والتي ليس للعوامل البيئية أي اثر فيها، وبطبيعة الحال فان النضج مؤثر على اكمال نمو الاجزاء والاعضاء المختلفة بحيث تمكن الفرد من تعلم خبرة ما، فعلى سبيل المثال نضج حاسة البصر تمكن الفرد من التركيز على المهامات الاكاديمية كالقراءة والكتابة، كم أن نضج العضلات الدقيقة يمكن الطفل من الوقوف والمشي الامر الذي يتيح له فرصة التحرك في البيئة والتفاعل مع المثيرات المتعددة مما يساهم في تطوره. (smith, 1993:91).

ثانياً : التفاعل مع البيئة المادية : نجد انه على المستوى النظري يشمل البيئة المادية على جميع الموجودات المحسوسة التي يتفاعل معها الافراد فمن خلال التفاعل مع البيئة يكتسب الافراد الخبرات المتعلقة بالأشياء والموضوعات المادية مثل معرفة اسمائها - خواصها - استخدامها - فوائدها ومضارها، وبناءاً على ذلك فإنه يسهم في تطوير خبراتهم واساليبهم المعرفية وطرائق تفكيرهم حيال تلك الاشياء.

ثالثاً : التفاعل مع البيئة الاجتماعية : مما لا شك فيه فإن البيئة الاجتماعية عند بياجيه تعد من العوامل الرئيسية في عملية النمو المعرفي للأفراد فهي تمثل الانسان بمنظومته الفكرية

والعقائدية والمؤسسات المختلفة التي يتفاعل معها الأفراد عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الأطفال الخبرات - العادات - أساليب العيش - طرائق التفكير المختلفة.

رابعاً : التوازن : المقصود بها هنا نزعة فطرية تولد مع الأفراد تمكنهم من تحقيق التغييرات في البنى المعرفية لديهم فمن خلال هذه العملية يسعى الأفراد إلى تحقيق نوع من الموازنة يسعى الأفراد إلى تحقيق نوع من الموازنة بين حصيلة خبراتهم المعرفية والخبرات الجديدة التي يواجهونها، الأمر الذي يحدث تغييراً في البناء المعرفي لديهم، تأسيساً على ذلك يرى بياجيه أن النمو العقلي يحدث عبر سلسلة من حالات التوازن وعدم التوازن العقلي، فالأفراد عندما يواجهون خبرات جديدة أو مواقف فان ذلك يثير لديهم الشعور بعدم الارتكاب والتواتر الأمر الذي يولد لديهم سلوكاً ما بغية الوصول إلى حالة التوازن من جديد (woollfolk, 1995:92).

مناقشة نظرية النمو المعرفي لبياجيه paiget (١٩٣٦-١٩٥٠)

تطوّي وجهة نظر بياجيه في نظريته على جانب عديدة منها :

١. اهتم بياجيه بالطفل وليس جميع المتعلم.

٢. ان المعرفة تتطور وتتموّأ اي انها تصبح منظمة ومتّسعة ومكيفة مع ما يحيط بالطفل ليفيد منها ويتعلم أكثر.

٣. ان للطفل قدرات فطرية تمكنه من التفاعل مع البيئة

٤. يتتطور سلوك الطفل إلى ان يصبح هادفاً حيث يقوم الطفل بالجمع بين الهدف والوسيلة من خلال استخدام وسائل جديدة للاستكشاف

٥. الأطفال يتعلّمون بشكل افضل من خلال الممارسة والاستكشاف النشط.

٦. تكوين المفاهيم والمهارات وتصنيف الاشياء من خلال تقوم الادراك النظري على التفكير المنطقي.

٧. وعد بياجيه مرحلة ما قبل العمليات (٣-٧) سنوات مرحلة انتقالية تتميز بظهور اللغة والتعلم فيها فضلاً عن التمركز حول الذات، وعدم ثبات الادراك من حيث الحجم والوزن والشكل واللون.

دراسات سابقة :

- دراسة (موسيكس جورج بي ١٩٩٨ )

بعنوان (التعليم الاستهلاكي لاطفال ما قبل المدرسة )

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم لتعليم الأطفال المفاهيم الاقتصادية وكذلك الأنشطة التي يقوم بها الطفل بنفسه ليتعلم منها المفاهيم الاستهلاكية، وأيهما أكثر تأثيراً على الطفل . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة.

استعان الباحث بالمقارنة بين نوعين من البرامج :

مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية تقدمها المعلمة داخل الفصل .  
 . مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطفل بنفسه ليتعلم منها المفاهيم الاقتصادية .  
 وأكدت نتائج الدراسة على التأثير البرنامجي على الطفل لإكسابه المفاهيم الاقتصادية وزيادة تأثير البرنامج المقدم من جهة المعلم أكثر من الآخر في إكساب الطفل المفاهيم الاستهلاكية ( moschi ١٩٩٨: ٩٢ ) .  
 - دراسة ( طابع، ١٩٩٠ )

بعنوان ( التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية )  
 هدفت الدراسة إلى التعرف على المعلومات الاقتصادية لدى طفل المدرسة الابتدائية وخصوصاً حول معرفة الطفل لمصدر النقود في الأسرة، وأيضاً معرفته لأسعار الأشياء التي تخصه وأيضاً هدفت إلى معرفة الاتجاهات الاقتصادية لدى طفل المدرسة الابتدائية حول الإنفاق الشخصي والتوفير والادخار، والمحافظة على حاجاته الشخصية، والمحافظة على الأموال العامة والسلع القومية وتوصلت الدراسة إلى نتائج تربوية هامة منها:-

- ١- يرى ٩٨,٣ % من أفراد العينة أن الأب هو المسؤول عن إحضار النقود للأسرة، وهو بذلك المسؤول عن مصروف الأسرة والإنفاق عليها.
- ٢- تشير النتائج إلى أن ٥٥ % من الأطفال يتبقى معهم كل يوم من مصروفهم وهذا يدل على أن نسبة متوسطة من الأطفال هي التي توفر جزءاً من مصروفها اليومي، وأن ٦٣ % من الأطفال يبقى معهم نقود في بعض الأيام وليس كل يوم.
- ٣- لقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود وعي لدى الأطفال حول الحفاظ على الأموال العامة سواء في المدرسة أو في الشارع أوفي المواصلات العامة، وكذلك الأدوات الخاصة بالغير وهذا اتجاه اقتصادي محمود لدى الأطفال ينبغي على المدرسة أن تعمل على تدعيمه وكذلك بالنسبة لبعض السلع القومية مثل الماء والكهرباء ( طابع، ١٩٩٠ : ١٦٥ )

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث ومنهجيته

مجتمع وعينة البحث : تكون المجتمع من رياض الأطفال في مديرية تربية مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة للعام الدراسي ( ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ) والبالغ عددها ( ١٩٤ ) روضة. وحددت الباحثة عشوائياً ( ٢٠٠ ) طفلاً من ( ١٩ ) روضة اختارتها عشوائياً أيضاً، وبما يعادل ١٠ % من مجتمع البحث كما هو موضح في الجدول ( ١ )

جدول ( ١ ) عينة البحث

المديرية العامة	أعداد رياض الأطفال	% ١٠	أعداد الأطفال	الاعداد
ل التربية الكرخ الاولى	٣٣	٣	٣٠	٣٠
ل التربية الكرخ الثانية	٣٠	٣	٣٣	٣٠

٢٢	٢	٢١	للتربية الراشدة الثالثة
٣٠	٣	٢٨	للتربية الراشدة الاولى
٦٦	٦	٥٧	للتربية الراشدة الثانية
٢٢	٢	٢٣	للتربية الراشدة الثالثة
٢٠٠	١٩	١٩٢	المجموع

**مقياس البحث :** لابد من اعداد مقياس لتحقيق أهداف البحث للتعرف على (مفهوم الادخار لدى اطفال الروضة). وقد تم صياغة (٢٠) فقرة، بعد ان تم تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس وبالرجوع إلى بعض المقاييس السابقة والأدبيات كما هو موضح في الفصل الثاني. وللتتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من المحكمين في المجال بلغ عددهم (١٠) محكم (ملحق - ١) ولتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله. (ملحق - ٢) قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات لكونها لم تتل موافقة (٨٠،٠) من آراء المحكمين حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات. وعلى وفق ذلك بقي عدد الفقرات كما هو. حيث كانت جميعها صالحة. كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	غير صالحه	صالحة
مفهوم الادخار	٢٠-١	/	٢٠

**التحليل الإحصائي للفرات:** من المتطلبات الأساسية في بناء المقياس، هو التحليل الإحصائي للفرات، لانه يكشف بدقة عن إن هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه ويستهدف التحليل الإحصائي للفرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي، ١٩٩٥: ٥) وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طفل تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من رياض الاطفال في مدينة بغداد. وحساب القوة التمييزية لفرات أداة القياس، رتبت إجابات المعلمات من أعلى درجة إلى أقل درجة ثم سحبت الباحثة بنسبة ٢٧٪ كمجموعة عليا وبنسبة ٢٧٪ كمجموعة دنيا وقد بلغت العينة (٥٤) استماره في كل مجموعة واستخدم الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠٥،٠) كما في الجدول (٣) .

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس مفهوم الادخار لاطفال الروضة

القيمة الثانية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الفرات
2.750	0.785	1.15	54	العليا	1
	0.670	0.75	54	الدنيا	
6.60	0.44	1.80	54	العليا	2
	0.54	1.24	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	3

	0.670	0.75	54	الدنيا	
6.960	0.407	1.80	54	العليا	4
	0.714	1.02	54	الدنيا	
5.363	0.766	1.57	54	العليا	5
	0.702	0.80	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	6
	0.670	0.75	54	الدنيا	
6.436	0.293	1.91	54	العليا	7
	0.6323	1.30	54	الدنيا	
2.763	0.787	1.15	54	العليا	8
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.09	54	العليا	9
	0.608	0.69	54	الدنيا	
5.996	0.462	1.78	54	العليا	10
	0.645	1.13	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	11
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.07	54	العليا	12
	0.608	0.68	54	الدنيا	
6.960	0.407	1.80	54	العليا	13
	0.714	1.02	54	الدنيا	
9.748	0.230	1.93	54	العليا	14
	0.657	1.03	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	15
	0.670	0.75	54	الدنيا	
11.157	0.264	1.93	54	العليا	16
	0.655	0.84	54	الدنيا	
2.750	0.785	1.15	54	العليا	17
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.595	0.870	1.35	54	العليا	18
	0.672	0.95	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.07	54	العليا	19
	0.608	0.68	54	الدنيا	

2.595	0.870	1.35	54	العليا	20
	0.672	0.95	54	الدنيا	

\*القيمة التائية الجدولية هي : ٩٦,١٠ عند درجة حرية (ن + ٢) مستوى دلالة ٥,٠٠

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- يعد هذا الاسلوب من ادق الاساليب في حساب الانساق الداخلي لفقرات المقياس، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (٢٠٠) وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائية، كما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الادخار لاطفال الروضة

معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة
0.404	١١	0.54	١
٠.٥٠٠	١٢	0.464	٢
0.405	٣١	٠.٥٠٧	٣
0.341	٤١	0.301	٤
0.463	٥١	0.434	٥
0.232	٦١	٠.٤١٠	٦
٠.٤١٠	١٧	0.252	٧
0.308	١٨	0.204	٨
0.221	١٩	0.476	٩
0.423	٢٠	0.407	١٠

ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠) طفلا وبعد إن وضعت المعلمات تأثيراتهن أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياسين حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (٨٨,٠٠) وبذلك أعدت الباحثة استقرار المقياس مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٣٨٠٩,٠٠) عند درجة حرية (ن - ٢) وبمستوى دلالة (٥,٠٠) . وكما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسن

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الارتباط	مقياس
٥,٠٠	٣٨٠٩,٠٠	0.85	مفهوم الادخار لاطفال الروضة

تصحيح المقياس :

ترواحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و(٤٠) كأعلى درجة وبوسط نظري (٢٠) درجة حيث شمل ثلاثة بدائل وهي :

- تتطابق على الطفل دائما فيحصل على على درجتان

- تتطبق على الطفل أحياناً فيحصل على درجة واحدة

- نادراً ما تتطبق على الطفل فيحصل على الصفر وقد شمل المقياس (٢٠) فقرة (ملحق-٣) **تطبيق المقياس** : قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على العينة البالغة (٢٠٠) طفل بمساعدة مدير الروضة حيث يتم اللقاء ( بمعملات الروضة)، كعينة مقدرة لوضع تأشيراتهن على وفق ما يجدهن في سلوك عينة الأطفال، وتم توضيح عملية الإجابة واستغرقت عملية التطبيق ( ثلاثة أسابيع ) حيث بدأت في ١٤٢٧ وانتهت في ٢٠٢٥١٤ .

**الوسائل الإحصائية** : على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- معادلة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.

- معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة.

- معادلة معامل ارتباط بيرسون.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته، ثم مناقشة تلك النتائج وكالاتي :

اولاً- عرض النتائج : ( The view of results ) .

الهدف الأول : تعرف مفهوم الادخار لدى اطفال الروضة

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي على مقياس الادخار لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة ٠٠٥ ،

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث والبالغة (٢٠٠)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٢٤.١١) والانحراف المعياري (٥،١٢)، و باستعمال الاختبار الثاني ( t-test ) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة الثانية المحسوبة كانت ( ٢٠٣٤ )، وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠٠٥ ) و درجة حرية ( ١٩٩ ) والبالغة ( ٩٦،١ )، مما يعني انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، مما يعني ان لاطفال الروضة ادخار والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة الاختبار الثاني لعينة البحث على مقياس (مفهوم الادخار )

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	القيمة المحسوبة	القيمة الثانية	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	٢٤.١١	٥،١٢	٢٠	٢٠٣٤	٩٦،١	دال احصائياً

## الهدف الثاني: تعرف الادخار وفقاً لمتغير النوع

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للاطفال للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقاييس الادخار عند مستوى دلالة ٥٠٠.

بعد حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث على مقاييس الادخار، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٨٨٦،٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٥٠٠) ودرجة حرية (١٩٨). مما يشير الى تمنع الاطفال بالادخار اكثر من الذكور كما موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقاييس الادخار على وفق متغير النوع

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
ذكر	١٠٠	١٩.١١	٦.١	٨٨٦،٥	٩٦،١	غير دالة احصائية
انثى	١٠٠	٠١،٢٣	٧.١٢			

## الهدف الثالث: تعرف الادخار وفقاً لمتغير المرحلة العمرية (روضة وتمهيد)

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للاطفال بمرحلة الروضة والمتوسط الحسابي للاطفال بمرحلة التمهيدي على مقاييس الادخار عند مستوى دلالة ٥٠٠.

بعد حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من اطفال مرحلة الروضة والتمهيدي على مقاييس الادخار، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة المحسوبة (٦٢٥،٢) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٥٠٠) ودرجة حرية (١٩٨). مما يعني ان اطفال التمهيدي ادخار اكثر من مرحلة الروضة، كما موضح في الجدول (٨)

الجدول (٨) قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقاييس الادخار على وفق متغير المرحلة العمرية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
تمهيدي	١٠٠	٢١،٢٣	١٢،٧	٦٢٥،٢	٩٦،١	غير دالة احصائية
روضة	١٠٠	٠١،٢١	٤١،٩			

تفسير ومناقشة النتائج :

يتبيّن لنا بعد الاطلاع على نتائج الجداول السابقة بدءاً من الهدف الأول وفقاً للجدول (٦) الذي يشير الى تمنع اطفال الروضة بمفهوم الادخار، تعلّم الباحثة ذلك وفقاً لبياناته الذي يؤكد على تطور اللعب الابيهامي لدى عينة البحث في هذه المرحلة العمرية والتي حتماً ستزيد

من خبرات الطفل المعرفية في ممارسة انشطه هذه المفهوم بصورة واضحة وسليمة ، فضلا عن الفضول الطبيعي الذي يتمتع به أطفال الروضة حيث يميلون الى استكشاف العالم من حولهم وجعلهم يتساءلون عن المال وعن استخدامه وسع اكتسابهم مفهوم الادخار .

بينما نجد ومن الجدول (٧) والذي تشير نتائجه الى تمنع الطفلات الاناث بمفهوم الادخار اكثر من الذكور، قد يرجع ذلك الى التنشئة الاجتماعية والتي غالبا ما تربى الطفلات الاناث على بعض القيم فيها اكثر من الذكور مثل المسؤولية والتخطيط والذي جعله سببا في وجود أهمية للادخار لديهن بصورة واضحة ، هذا وقد يكون السبب يرجع الى ان الاناث قد يكن اكثر اهتماما بالتفاصيل المالية مما يساعدهن على فهم فوائد الادخار بشكل افضل .

ويشير الجدول (٨) الى تفوق أطفال مرحلة التمهيدي في تمنعهم بمفهوم الادخار اكثر من أطفال مرحلة الروضة ترجع الباحثة أسباب ذلك الى انه ربما يكون للنضج العقلي لاطفال التمهيدي دور في ذلك كونهم اكثر نضجا من حيث التفكير فيساعدهم ذلك على استيعاب المفاهيم المالية ومنها الادخار بصورة اعمق ، فضلا عن قد يكون سبب ذلك كونهم مروا بتجارب عملية عند اصطحاب والديهم لهم للأسواق مما أتاح لهم قيمة المال وضرورة الادخار .

#### النوصيات :

- بناءا على نتائج البحث توصي الباحثة إدارات الرياض بعمل ورش لوالدين الأطفال لتفعيل دورهم وتشجيعهم على المشاركة في تعليم أطفالهم حول الادخار من خلال انشطه المنزلية مثل تخصيص حصالة للادخار فيها والاستفادة منها فيما بعد بشكل إيجابي .

#### المقترحات :

- اجراء دراسة عن مفهوم الادخار لفئات عمرية أخرى .
- اجراء دراسة عن مفهوم الادخار وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية .
- اجراء دراسة علاقة مفهوم الادخار ببعض المتغيرات مثل (التحصيل الدراسي للوالدين الوضع الاقتصادي للأسرة وغيرها) .

#### المصادر :

- أبو زيد ،خلف احمد (٢٠١٧) : الطفل وال التربية الاقتصادية ،مجلة الوعي الإسلامي ،العدد ٦٢٠ ينایر ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،الكويت .
- بدیر ،کریمان محمد (٢٠١١) : الرعاية المتكاملة للأطفال :الأنشطة الحركية -الأنشطة المعرفية -الأنشطة الفنية ،ط١ ،علم الكتاب للنشر والتوزيع القاهرة .
- الحسيني ،ایناس ماهر (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان .

- الزغبي ، ايeman عبد الغني حسن (٢٠٠٧) : علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة واثر ذلك على ادراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .
- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨) : أصول التربية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية ، دار المعارف ، القاهرة .
- عبد الرحمن ، نرمين عزت (٢٠١٧) : برنامج الكتروني قائم على الرسومات والأنشطة التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ماقبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- عويس ، عفاف احمد (١٩٩٤) : التعامل مع الأطفال علم ، فن ، موهبة ، القاهرة ، مكتبة الزهراء .
- العيوطي ، ريهام ربيع مصطفى (٢٠١٢) : فعالية السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات ، مجلة كلية رياض الأطفال ، بور سعيد .
- الفرنشاوي ، امل محمد موسى (٢٠٠٩) : برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لاطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم رياض أطفال ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة ٢٠٠٩ : ورشة عمل منهج رياض الأطفال الجديد ، وزارة التربية والتعليم .
- المنير ، راندا احمد (٢٠١١) : دور الألعاب التعليمية في التثقيف المالي لطفل الروضة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، العدد ٣ ، المجلد ٥ .
- طايع ، فيصل (١٩٩٠) : التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية ، المجلة التربوية مصر ، ع(١) ، مجلد ٥ .
- وزارة التربية (٢٠٠٥) : نظام رياض الاطفال ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، بغداد .
- حقي ، زينب محمد حسين (١٩٨١) : دور ربة الاسرة المتوسط الدخل في تكوين وزيادة المدخرات ، أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة حلوان ، مصر .
- ميري ، روبرت (٢٠١٧) : دروس مبسطة في الاقتصاد ، مؤسسة هدا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- سليمان ، ريهام السيد محمد (٢٠١٩) : الفروق الديمغرافية في المهارات الأحادية لدى طفل الروضة ، المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل ، مجلد ٢ ، عدد ٨ ، مجلة رياض الأطفال ، مصر .

- – Moschi ,George – be (1998) ; the links among perceived adherene to the system of care philosophy .